

## النهاية في غريب الأثر

- { رفع } ... في أسماء الله تعالى [ الرفع ] هو الذي يرفع المؤمن بالإسعاد وأولياءه بالتقريب . وهو ضد الخفض .
- ( ه ) وفيه [ كلُّ رافعةٍ رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تُعصد أو تُخبط ] أي كلُّ نفس أو جماعة تُبلاغُ عنا وتُذيعُ ما نقوله فلا تُبلاغ ولا تُحذوكم إنَّي حرمتها أن يُقطع شجرها أو يُخبط ورقها . يعني المدينة . والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم . والمراد من أهل البلاغ : أي المُبلاغين فحذف المضاف . ويروى من الرفعُ بالتحديد بمعنى المُبلاغين كالحديث بمعنى المُحدثين . والرفعُ هنا من رفع فلان على العامل إذا ذاع خبره وحكى عنه . ورفعته إلى الحاكم إذا قدّمته إليه .
- ( س ) وفيه [ فرفعته ناقتي ] أي كلبها ففقتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو . يقال ارفع دابتك أي أسرع بها .
- ومنه الحديث [ فرفعنا مطيئنا ورفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مطيئته وصفيةٌ خلّفه ] .
- وفي حديث الاعتكاف [ كان إذا دخل العشرُ أيقظ أهله ورفع المئزر ] جعل رفع المئزر - وهو تشميرُه عن الإسبال - كنايةً عن الاجتهاد في العبادة . وقيل كنايةً به عن اعتزال النساء .
- وفي حديث ابن سلام [ ما هلكت أُمَّة حتى ترفع القرآن على السلطان ] أي يتأولونه ويرَوون الخروج به عليه